دواء التيفويد الشافي

اكتشاف جديد

شرع الاطباء يعالجون التيفويد في اوربا باليود منذ ١٢ سنة ولكنهم كانوا يقتصرون على عشر نقط الى ١٥ نقطة في اليوم. ولما حدثت وافدة التيفوس في البلقان سنة ١٩١٢ و١٩١٣ أكثروا من استعمال اليود في معالجتها بعشرين الى خمس وعشرين نقطة في اليوم وكانت النتيجة حميدة جدًّا ومن ثم صرنا نستعمل اليود في القطر المصري ايضًا فوجدناهُ مفيداً. وقد نشر مستشفانا اليوناني بمصر في تقاريره السنوية لسني ١٩١٤ و١٩١٥ و١٩١٦ ما يدلُّ على هبوط معدل الوفيات بالتيفويد بعد استعمال اليود في علاجها

ومنذ عهد قريب اكتشفتُ اكتشافاً مهمًّا جدًّا على سبيل الاتفاق وذلك انني وصفت لولدين صغيرين عمر احدهما اربع سنوات وعمر اخيهِ تسع سنوات مصابين بالتيفويد ١٢ نقطة من صبغة اليود للاصغر و١٥ نقطة للاكبر على ثلاث جرعات في اليوم ووعدتُ امهما ان اعودهما بعد ثلاثة ايام ولما عدتهما حسب وعدي وجدت انهما شفيا تماماً وصارا في حال النقه وقد حدث ذلك بخطإٍ امهما فانها فهمت ان ما وصفتهُ لها هو مقدار الجرعة الواحدة لا مقدار ما يعطاهُ الولد في اليوم فكانت تعطي الصغير ٣٦ نقطة كل يوم والكبير ٤٥ نقطة. ولم يظهر في الولدين اقل اثر للتسمم او لما ينتج من فعل اليود خاصةً فاستنتجت من ذلك ان الجسم يحتمل جرعات كبيرة من صبغة اليود من غير ان يسم بها اي ان جرعات اليود الكبيرة لا تسم الجسم. وهذا جرَّأني على تجربة ذلك في المصابين بالتيفويد في المستشفى اليوناني فان ٣٣ اصابة تسمَّا منها كانت شديدة جدًّا واربعًا قُطع الرجاء منها شفيت كلها بصبغة اليود وكانت الجرعة من ٣٥ نقطة الى ٥٠ نقطة في نحو ثلث كاس من الماء ثم اثبتت لنا التجارب التالية اننا نستطيع ان نعطي المصاب ٨٠ نقطة بل ١٠٠ نقطة من غير ان تظهر فيهِ علامات التسمم

واليود من اقوى مضادات الفساد وقاتلات المكروبات واذ قد ثبت لنا اننا نستطيع ان نعطي الانسان جرعات كبيرة منهُ من غير ان يسم بهِ فذلك يفتح امامنا بابًا واسعًا لمعالجة كل الامراض المعدية والمدوية بهِ كالكولرا والتيفوس والتيفويد والبراتيفويد

ومعالجاتنا الاخيرة في المستشفى جارية على استعمال اليود من الداخل والحقن بهِ تحت

الجلد لتقوية القلب وخفض الحرارة . ويتبيّن مما تقدم ان صبغة اليود في المركب الوحيد من مركبات اليود التي لا يسم الجسم اذا استعملت بجرعات كبيرة وهذا هو الفرق بينها وبين املاح اليود واليوديد التي لا يحتملها الجسم الاّ اذا كانت جرعاتها خفيفة

الدكتور كوسانوس باشا

الغنغرينا الغازية وعلاجها

كثر ذكر هذا الداء فيما يكتب عن الحرب ولاسيما الاخبار الطبية المتعلقة بها لكثرة حدوثها فيها كأنهُ داء عقام فتاك لا شفاء لهُ الاّ ان الحاجة تنتج الحيلة فقد تمكن الباحثون الآن من اكتشاف مصل يشفي منهُ على ما قرأنا في المجلة الطبية الشهرية الاميركية . فقد كتبت الدكتورة ابدا برتشت ان المكروب الذي يسبب هذا الداء وُصف اولاً سنة ١٨٩٢ اوصفهُ الدكتوران ولش وفنول في رمة انسان وسمياهُ Bacillus aerogenes capsulatus اي المكروب المتكيس الذي يكوّن الغاز . ثم وجد هذا المكروب في الذين يصدون به وسمي باسماء مختلفة

وهو عُصيات مستديرة الرؤوس توجد منفردة او مزدوجة وقد توجد متصلة بعضها ببعض في سلسلة او قدد . ومن مزاياها انها تولّد مقداراً كبيراً من الغاز والحوامض . واكثر الغاز من الهيدروجين واكسيد الكربون الثاني . والحوامض آلية اكثرها من الخامض الزبدبك . ويتولد الغاز والحوامض في مرق لحم البقر بسرعة اذا وضع هذا المكروب فيهِ بعد ان اضيف اليهِ سكر العنب وتزيد الحموضة بزيادة السكر . واذا وضع المكروب في اللبن الحليب واضيف اليهِ قليل من الفلفوس احمرّ لونهُ اولاً من تولّد الحوامض فيهِ ثم تكثر المادة الجبنية واخيراً يتولّد الغاز ويدفع المادة الجبنية فيمزقها ويخرج المصل منها اي تظهر في اللبن مزيت هذا المكروب توليد الحامض وتوليد الغاز

ولا ينمو هذا المكروب ويتكاثر الاّ اذا زال جانب من الاكسجين من المادة التي يكون فيها . وهو كثير الانتشار فيوجد عادة في امعاء الناس والحيوانات وفي اللبن والغبار والصوف وعلى الجلد او في كل مكان . واذا لم تناسبهُ الاحوال لتموّ استكنّ الى ان تناسبهُ . وبزورهُ لا تؤثر فيها العوامل التي تميت غيرها من المكروبات فتحتمل من الحرارة درجة تميت كل النباتات وهي لا تحتاج الى الغذاء فتبقى حية زماناً طويلاً من غير غذاء